معالى الدكتور احمد ابو الغيط امين عام جامعة الدول العربية المحترم

تحية طيبة و بعد

**الموضوع ( روية اتحاد الاكاديميين العرب في بناء الاستراتيجية العربية الحديثة )**

**مقدمه:**

يقع على عاتق اتحاد الاكاديمين العرب وبقية المنظمات العلمية والعملية والبحثية والاتحادت والجامعات في الوطن العربي القيام بالعمل و البحث بايجاد حلول ومقترحات تسعى الى القيام بالتخطيط الاستراتيجي الشامل في الوطن العربي من اجل وضع اللبنات تسهم في تحقيق الامن والاستقرار للمواطنين في الوطن العربي وتحقق التنمية الشاملة من خلال صياغة وتحقيق وتطبيق ومراقبة تنفيذ الاهداف الاستراتيجية العربية الحديثة في عشر سنوات من اجل الاسهام في حفظ القومي العربي.

المشكلة :-

الاشكاليات والتحديات والصراعات والحروب والحلول وضعف الانظمة السياسية في الوطن العربي مما ادى الى الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي

**المبررات والدوافع**

انطلاقاً من الاهداف الاساسية لاتحاد الاكاديميين العرب وشعوراً بالمسؤولة من قبل الاخوة والاخوات الاكاديميين والباحثين والعلماء اعضاء الاتحاد وحرصهم على القيام بالواجب الاخلاقي والانساني والوطني تجاة ما يمر به الوطن العربي ارضاً وانساناً من صراعات واضطرابات سياسية وتدخلات خارجية وتجاذبات بغية تحقيق اهداف ومصالح خاصة لتلك البلدان والذي انعكس على المواطنين من اطفال ونساء وشيوخ واصبحو هم المستهدفين والذين يدفعون الثمن حيث الدماء وشرد الكثير من المواطنين وشردت الحريات وحدثة الكثير من جرائم الحرب التي على مراء ومسمع على مستوى العالم والذي ظهر جلياً ان الصراع الاقليمي والتكالب على المصالح السياسية اضفاء على الجانب الانساني والاخلاقي والذي يعتبر بشكل واضح من الخلل في الاداء في المؤسسات والانظمة الدولية وعلى راسها مجلس الامن الدولي ومنظمة الامم المتحدة في عدم قدرتها على تحقيق اهدافها التي انشأت من اجلها في تحقيق السلم الدولي وتحقيق المساوة والعيش الكريم لكافة الناس حول العالم .

ان من الاهداف الجوهرية لاتحاد الاكاديميين العرب التواصل وتبادل الاراءوالمشاوره بين الاعضاء من اجل توحيد مناهج البحث العلمي العربي ووقوفاً عند نقطة هامة والتي تمثلة في يوم الاحد بتاريخ 15/ابريل/2018م والتي اشار فيها الدكتور احمد ابوالغيط امين عام جامعة الدول العربية في القمة العربية الدورة رقم 29 والتي انعقدت في الظهران في المملكة العربية السعودية في كلمة في مؤتمر حول ضرورة وضع الية وتحديات الامن القومي العربي ولم الشمل من اجل توحيد الاراء وايجاد رؤية واضحة في سياغة الاستراتيجية العربية الحديثة لتتمكن من مواجهة وايجاد حلول لما وصلة الية الامة العربية .

**الاهداف :**

وعليه يرى اتحاد الاكاديمين العرب ان التشاور والحوار ومعرفة تطلعات الشباب في الوطن العربي وما يجري في العالم الخارجي من تغيرات من اجل التخطيط الاستراتيجي في الجانب التعليمي وذلك كي نتمكن من الاسهام والمشاركة في بناء الاستراتيجية العربية الحديثة والتي هي صمام الامن والطريق السليم في ردع ومواجهة التحديات التي تواجها الامة العربية وبما يحقق التنمية الشاملة في مختلف جوانب الحياة وبما يكفل حفظ الامن القومي العربي والعيش في امن واستقرار وحرية والمساهمة في حفظ الامن القومي العالمي.

ولذلك ووفقاً للنظام الاساسي لاتحاد الاكاديميين العرب وتطبيق اهدافه الجوهرية تم الاتي:

* يكلف الدكتور عادل عامر (جامعة طنطا \_ مصر) نائب رئيس الاتحاد .
* الدكتورة ثناء الشمري( جامعة العراق) نائب رئيس المجلس العلمي بتشكيل لجنة لاستقبال واخذ اراء والمقترحات من قبل الاخوة والاخوات الاعضاء في الاتحاد من اجل تقديم رؤية الاتحاد في صياغة الاستراتيجية العربية الحديثة وعرضها على الاخ امين عام جامعة الدول العريبة .ورئيس الدورة الحالية في القمة وهي المملكة العربية السعودية.

صادر بمقر الاتحاد صنعاء، اليمن، الوطن العربي، 15/ابريل/2018م.

رئيس الاتحاد

استاذ/ محمد علي احمد حمران

تعليمات تنظيمية حول روؤية اتحاد الاكاديميين العرب في صياغة الاستراتيجية العربية الحديثة

اولا :- ا لتخطيط الاستراتيجي الشامل في الوطن العربي

يعتبرالتخطيطبأنواعهالمحليوالإقليميوالاستراتيجيالشاملاحدأهمأسسنجاحالتنميهفيًايبلد . ويلاحظانالتخطيطالاستراتيجيالسياسيوالتحويليأحداهمانواعالتخطيطفيالعالموالمفروضانيتمالعملبهفيللوطنالعربيلانهيكونتخطيطشاملوعلىمستوىحكوماتالدولاوالاتحاداتالذيتتأثربمتغيراتسياسيهومنهاالوطنالعربيواذاماقمنابدراسهالتخطيطالشاملللوطنالعربيمنخلاتوظيفالجغرافياالسياسيهوجيبوليتكسالوطنالعربيفأنناسوفننتقلمنالتخطيطالاستراتيجيفيالدولهاوالحكومهالىالتخطيطالاستراتيجيللحكوماتالاتحاديهباعتبارانوجهالنظرللتخطيطوالهدفمنهمنالاستنادعلىأهدافالجغرافياالسياسيهوالجيبوليتكسللوطنالعربيكونهاتدرسالأقاليماوالدولفيوحدهسياسيهواحدهوبذللكنستفيدمنعواملألقوهوالضعفوالمتمثلفيالبيءهالخارجيهوالداخيهللوطنالعربيومقوماتهاالطبيعيةوالبشريه. المغزىمنذللككلهللأستفادهمندراسهالبيءهالخارجيهوالداخليهوتأثيراتهاعلىالمجتمعاتالعربيهوسوفنتمكنمنالوصولالىالأهدافالاستراتيجيهالتىأنشأناالتخطيطمناجلهمنخلالتقسيمالدراسهحسبقوانينساتوبريمراف .

كيفنشاالتخطيطولماذا؟

- لقدبداءتبريطانياوروسياالنهجفيهذاالجانببعدالثورهالصناعيةفيأورباواستفادتمنهفىجميعمجالاتالحياهودفعبعجلهالتحديث .لميكنللتخطيطالاستراتيجىوجودفىالمجالالسياسىحتىوقتقريب،فقدكانمجالهالأثيرهوالقطاعالخاص،وذلكإلىجانبالمجالاتالعسكريةالتىتعدموطنهالأصلى. والحقيقةأنالقطاعالخاصعرفهمتأخراجداعرفهفىالستينياتوالسبعينيات،وسرعانمالحقبهالقطاعالعامفىالثمانينيات،وكانذلكبدايةولوجالتخطيطالاستراتيجىإلىالحقلالسياسى. لقداستعانالقطاعالعامبالإدارةالاستراتيجيةفىتنظيمهياكلهالداخلية،أوفىتغييرأساليبتقديمالخدمات،أوفىالبحثعنمصادرللتمويل. وكانذلكمدعاةللفتالنظرإلىوجودتبايناتبينالقطاعالعاموالقطاعالخاص،ومنهناظهرتأدبياتتركزعلىالطبيعةالمختلفةللتخطيطالاستراتيجىفىمنظماتالقطاعالعاموالخصائصالتىتسمه . منمنظوراستراتيجىتعتبرالوظيفةالأساسيةلأىمنظمةفىالقطاعالعامهىالربطبينالخطواتالمؤسسيةالتىتسعىإلىتحقيقالتوازنبينالأهدافمنناحية،والظروفالحاليةوالمتغيراتالمستقبليةمنناحيةأخرى . ولماكانتمنظماتالقطاعالعامتعملفىالإطارالحكومىفإنخياراتهاالاستراتيجيةتنبثقمنعواملأخرىغيرالمنافسةعلىالأسواقالتىتشكلخياراتالقطاعالخاص . ففىالقطاعالعامهناكقيوددستوريةوترتيباتقانونيةواجراءاتتنظيميةرسمية،وهناكقيودأيضاعلىالموارد،كماأنالسياقالسياسىيفرضعليهاقيودا،أضفإلىذلكالتحديدالصارملنطاقتعاملها،والتمددالهائلفىنوعيةعملائهاالذينقديكونونكلالجماهير. ومعنىذلكأنخياراتالقطاعالعامتخضعبدرجةكبيرةلضغوطالبيئةالخارجية - قياساإلىالقطاعالخاص؛ومنثمفإنأبجدياتالتخطيطالاستراتيجىفىالقطاعالعامتبدأبالربطبينأهدافالمنظمةوطريقةعملهامنناحيةوبينالقيودوالمطالبالخارجيةفىحاضرهاوالمستقبلمنناحيةأخرى.

**هناكأربعةأنماطاستراتيجيةهى :-**

١-الاستراتيجيةالتنمويةوتتوخىتعظيمقدراتالمنظمةومكانتهاومواردهاوإيجادوضعجديدأفضلفىالمستقبل.

2-والاستراتيجيةالوقائيةوتبحثعنترويضالمؤثراتالخارجيةمعالحفاظعلىالوضعالراهنللمنظمة،وذلكعندماتكونهناكتهديداتخارجيةقويةحاليةأومتوقعةمعقدراتمحدودةللمنظمة.

3- واستراتيجيةالتحولوهىالتىتأخذعلىعاتقهااجراءتغييراتجذريةفىالمنظمة،وغالبامايكونالاتجاهالاستراتيجىفيهامنبثقامنالاستجابةللمؤثراتالخارجيةالتىتفرضهاالبيئةالمحيطةوالتىيكونتأثيرهاأقوىمنقدرةالمنظمةعلىالمقاومة .

4- والاستراتيجيةالسياسيةوتكونفيهاالمنظمةإماأداةلتحقيقالتوازنبينالمؤثراتالخارجيةوالضغوطالداخليةالتىتدفعإلىالتحول،وإماأنتكونأداةللسياسةالحزبيةووسيلةلمكافأةالمؤيدينالسياسيين .وعليهاذاقمنابالتخطيطالاستراتيجيالسياسيالشامل (للوطن ) للأمهالعربيهيجبعلينامنهذاالتطورالتركيزالواضحعلىأهميةالبيئةالاستراتيجيةوالنظرةالمستقبليةبالنسبةلمنظماتالقطاعالعام،وأنهناكتوجهاتاستراتيجيةتختلففيهاعنالقطاعالخاص . فقدتتبنىتوجهاتوقائيةتحافظفيهاالمنظمةعلىبقائهافىمواجهةالضغوطالخارجية،أوتوجهاتتنمويةوهىتختلففيهاعنالتوجهاتالتنمويةفىالقطاعالخاص،أوتوجهاتسياسيةسواءلخلقنوعمنتوازنالضغوطبينالداخلوالخارجأوكأداةلأغراضسياسية .

فىتطورآخر انتقلالتخطيطالاستراتيجيإلىالحكومات،وتسمىالحكوماتالالكترونيهويتمفيهاالتخطيطبسهولهويسرلكنالنجاحاتغيرمتوازنة .

وحيثبدأينتشرفىالقطاعاتالحكوميةتحتمفهوم «إعادةاختراعالحكومة» . وكانتمقدماتاستخدامالتخطيطالاستراتيجىفىالحكومةفىأمريكاوبريطانيانتيجةلتأثيرعمليةالانتشاروكانتمنقولةعنالقطاعالخاص.

التخطيطالاستراتيجىفىالمجالالسياسىإذيرادفقيادةالسفينة - أوالشفرةالجينية - فإنهلايعنىمجردوضعخطة،لكنهيعنىطرحالعديدمنالبدائل،والاختياربينها،وتقييمها،ثمتعديلهاإذاوجبالأمر،وذلكلتحقيقأهدافجوهرية . ومعنىذلكأنالتخطيطالاستراتيجىفىالحكومةأوعلىمستوىالدولةيستلزمتوافرشرطين: الأولهوتوقعالمستقبلوالاستعدادلكلاحتمالاتهوبدائله. والشرطالثانىهووجودحدأدنىمنالمشتركالثقافى،أومايعرفبالاتفاقالعام. وفىهذايختلفالوضعفىالحكومةعنهفىالقطاعالخاص؛فالمنتفعونفىحالةالدولةكثيرونجدالاتجوزمقارنتهممعنظائرهمفىالقطاعالخاص،ومالمتتغلغلثقافةالتخطيطالاستراتيجى - بوصفهاالتجسيدالعملىللاتفاقالعام - فىثناياالمنظمةوفىتضاعيفالمجتمعفسوفيفشلالتخطيطالاستراتيجى. والاتفاقالعام - أونظريةالقيمةالعامةكمايسميهاالبعض،هوالذىيجعلكلفردفىالمنظمةأوفىالمجتمعيسكبمبادراتهالخاصةبمايخدمالاستراتيجيةأويستقيممعها،وأنيتصرفمعالفرصومعالتحدياتبشكلينسجممعتوجهاتالاستراتيجية،وذلكمنتلقاءنفسهودونتوجيهمنأحد.

وعليهاعتقداننافيالوطنالعربيبحاجهالىالتخطيطالاستراتيجيالسياسيالشاملوالمنبثقمناستراتيجيةالتحولفيالوطنالعربيبأسرعوقت . كونهذاالتخطيطيتمكنمنرسمالسياسةالخارجيةللوطنالعربيمناجلتصحيحالمساروالذيتأثربالمتغيراتالدوليهوالنظامالعالميالجديدوانعكسسلباعاىالدولالناميهومنهاالوطنالعربي .

والهدفمنذللكفيالأساسحمايهالامهالعربية ارضا و انسانا وصون الامنالقوميالعربي و الدفاع عنة و ردع أي تهديدات او أي شكل منالاستهدافالسياسيبشتىأنواعهالخارجيو الاقليمي و المحلي . حتينتمكنمنوقفالاستهدافالخارجيوالاتجاهالىبناءالتحالفاتالاقتصاديةوالسياسيةوالعسكرية. من اجل ايجاد و تحقيق التوازن العالمي لكنقبلالبداية في لدخولو الدراسة في القيامبإجراءتخطيطاستراتيجيهناكعدهأسالهاوفرضيات, يجب ان نجيب عليها وهي .

١- منالجهةالسياديةاو (المنظمة ) التيتتمتعولهاكافهالصلاحياتعلىالقيامبالتخطيطالاستراتيجيالسياسيالشاملللوطنالعربي؟

٢/ هلنحنبحاجهالىتفعيلدورالجامعةالعربيةودوروزراءالخارجيةالعربقبلهذاالشأن؟

٣- هلنحنبحاجهالىإنشاءمنظمهجديدهتحتمسميمجلسالامنالقوميالعربيوالذييتكونمنمجالسالنوابالعربووزراءالخارجيةوماهوالاسمالمقترحللمنظمةالجديدةفيرأيكم؟

٤- كيفيتمالاستفادةمنالتخطيطالاستراتيجيللدولالاتحادية ( الاتحادالأوربيدوأمريكا ) ؟

٥- ماهيالعواملالمساعدةمناجلوضعهيكللعمليهتطبيقالتخطيطالاستراتيجيالشاملللوطنالعربي؟

٦- كيفنتمكنمنتحديدواختيارإعظاءفريقالتخطيطوهذايعتبرمشكلهبحدذاتهافيالوطنالعربي؟

٧- هلنظامسواتهوالأنسبللعملبهفيالتخطيطالشامل؟

٨- مادورالتخطيطالجغرافيفىهذاالشأن؟

أعدادا/ محمدحمران

متخصصفيالجبيوليتكسوالتخطيطالاستراتيجي

المصادر

١- التخطيطالاستراتيجيللقواتالبحريهالامريكه

٢- التخطيطالاستراتيجيالشاملللدول - مركزالدراساتالاستراتيجيهجامعهالملكعبدالعزيز

٣- مبادئالتخطيطالاستراتيجيدمحمديسرجامعهصنعاء

دراسهفيالتخطيطالإستراتيجىالشاملللوطنالعربي

اعداد : محمدحمران – متخصصفيالجبيوليتكسوالتخطيطالاستراتيجي

<http://democraticac.de/?p=50743>

**- تعريفالاستراتيجية :- Strategic**

هيكلمةاستخدمتأصلافيالحياةالعسكريةوتطورتدلالاتهاحتىأصبحتتعنيفنالقيادةالعسكريةفيمواجهةالظروفالصعبةوحسابالاحتمالاتالمختلفةفيهاواختيارالوسائلالرئيسةالمناسبةلها. فالاستراتيجيةهي "مجموعةالأفكاروالمبادئوالاجراءاتالتيتتناولميدانامنميادينالنشاطالإنسانيبصورةشاملةمتكاملة،وتكونذاتدلالةعلىوسائلالعملومتطلباتهواتجاهاتمساراتهبقصدإحداثتغييراتفيهوصولاإليأهدافمحدده. كماأنهاأفعالأومجموعةمنالأفعالالتيتهدفإليتحقيقالأهدافالمرسومة. وحيثإنالاستراتيجيةمعنيةبالمستقبلفإنهاتأخذبعينالاعتباراحتمالاتمتعددةلإحداثهوتكونقابلةللتعديلوفقاللمستجدات. كماتحتلالاستراتيجيةموقعاوسطابينالسياسةوالخطةوتستخدمالاستراتيجيةفيالدراساتالمعنيةبأساليبالتخطيطوالتدبيروالتنظيم. وترجعجذوركلمةالاستراتيجيةإلىكلمة (Strategos) باللغةاليونانيةوالتيتعنى "كيفيةقيادةالجنرالللحرب".وقدتطورهذاالمفهومعبرعصورالتاريخمعنموالمجتمعاتالبشريةوتعقدهاوانطلاقامنالجذورالعسكريةلمفهومالاستراتيجيةتُعرفالاستراتيجيةبأنها " علمتخطيطوتوجيهالعملياتالحربية" ،كماتعرفبأنها " علموفنالحربالذييهدفإلىمواجهةالعدوتحتظروفتفوققدرتهوفقالموقفوقوةكلطرف" وتُعرفأيضابأنهاخطةمحكمةأوأسلوبلإنجازنهايةمعينة . وقدظلمفهومالاستراتيجيةينتقلبصورةمباشرةبينالذينيقومونبوضعالسياسةوالتأهبللحربوإدارتهابصورةمباشرةوذلكحتىنهايةالعصورالوسطى. وفىمنتصفالقرنالثامنعشرتمتنظيمبعضالأسسالاستراتيجيةوالتيكانيعبرعنهافيذلكالوقتبأنهاأسلوبيتضمنكلالأفكارالعامةعنالحرب.

- وفىنهايةالقرنالثامنعشركانمصطلحالاستراتيجيةيعنىالعملياتالتييلجأإليهاالقادةلخداعالعدو, ثمتغيرتبعدذلكنظرةالقادةللحربوتماعتبارالاستراتيجية " فنإدارةالمعاركلكسبالحربوتدميرالعدووفقالخطةالكاملةللحربوالتىترسمالمساراتالمختلفةللحملاتوتنظيمالمعارك.

والتكتيكعبارةعنمجموعةمنالخططقصيرةالأجلالمتتابعةالتيتعتبراستراتيجيةعندتجميعهامعاوفنتطبيقالاستراتيجياتهوالتكنيكالذييعدبمثابةالطريقةالمثليللتنفيذ.

**2- وظائفالاستراتيجيةفيالوطنالعربي :-**

تعتبرالاستراتيجيةاهمخطةوصمامامانفيالوقتالحاضرلأينضامعلىمستوىالعالم , فبدوناستراتيجيةواضحةتوجة تنظم عليهاالشعوبوالأنظمةتتعثرمشاريعالتنميةفيالحياة , وتكونالاعمالوالمشاريعاجتهاديةوغيردقيقةتوديفي النهايةالىالتخبطوالفشلوالوقوعفيالعديدمنالتحدياتومنهاما نلاحظ ما يعانيهالوطنالعربيمنصراعاتوتحدياتومشاكلبسببغيابالاستراتيجية . حيثالاستراتيجيةتمثلخطةطريقمبنيةعلىأسسواضحةذاتتحليلدقيقلمكامنالقوةوالضعفوضرفالبيئيةالخارجية . وهنالكفيالمنظورالعام في التخطيط الاستراتيجي العسكرية , استراتيجيةدفاعيةواستراتيجيةهجومية .

1- تشخيصالوضعالراهنوتحديدعناصرهوعواملهالإيجابيةوالسلبيةوالعلاقاتالمباشرةوغيرالمباشرةبينهذهالعواملإيجاباوسلبا.

2- تحديدالقوىوالوسائلالمتاحةواختيارالأكثرملاءمةمنبينها.

3- تعبئةوحشدالقوىوالموارداللازمة.

4- استغلالالعواملالإيجابيةوإتاحةالظروفالمناسبةلنموها.

5- تحديدالعواملالسلبيةووضعالخططوالظروفالملائمةلحصرها.

6- توفيرالشروطوالظروفوالتنظيماتالمناسبة.

7- تنسيقاستخدامالعواملوالوسائلوالظروفوالقوىووضعهافىمنظومةواحدةمترابطةتحققالتكاملوالتفاعل.

8- مراعاةالمواءمةمعالمواقفالمتغيرةوالمرونةوفقالظروفالمتجددةوالقدرةعلىالحركةالواسعةبسرعةكافية.

**أنواعالاستراتيجيات**

تتعددأنماطالاستراتيجياتويتفقكلمنهامعأهميةالهدفالذيتوضعمنأجلةومدىتوافرالإمكاناتالتييمكناستخدامهامنأجلتحقيقالهدفالاستراتيجيويمكنتحديدأنواعالاستراتيجياتفيمايلي:

**1- الاستراتيجيةالعقلانية:-**

تستندهذهالاستراتيجيةإلىالدراسةالعلمية المستندة الى نتائج البحث العلمي في الدراسة النظرية و التطبيقية و التي انتهجت مناهج البحث العلمي الموضوعي و الكمي مع القيام بالتحليل المكاني المبني على بيانات و قواعد بيانات لعينة الدراسة , كماتفترضاستعدادالناسالمقصودينبهاللاقتناعبمتطلباتهانظرالموضوعتيهاواستنادهاإلىأصولالتفكيرالعلميالمنطقيالسليم.

وهذهالاستراتيجيةتعتمدعلىالبحثالعلميوعلىتولىالكفاءاتالعلميةلوضعها،وللنهوضبمتطلباتهاوقيادةحركةالتغييرالمنشودةمنها، و المبنية على تطلعات الشباب في تحقيق الحلم المنشود , كماتعتمدعلىالأساليبالحديثةفيالإدارةوالتنظيم و هي ما تم العمل بها في هذه الروية و المقدمة من اتحاد الاكاديميين العرب الى جامعة الدول العربية .

**2- الاستراتيجيةالتوجيهية:**

يعتمدهذاالنوعمنالاستراتيجيةعلىجذباهتمامالناسالمعنيينبها،واستثارةبواعثهموكسبثقتهموشحذإرادتهموتعديلمواقفهمواتجاهاتهموعواطفهمتعديلايدفعهمإلىالقيامبالأعمالالمطلوبةمنهمطواعيةواختياراًبينمالاتنكرمالدىالإنسانمنذكاءوعقلانية. وهىتعنىبالدعوةوالإقناعوكسبالثقةوتنميةالروحالمعنويةويترتبعلىذلكتمكينهممنالمشاركةفىاتخاذقراراتبشأنهاوإشراكهمفىعمليةوضعهذهالقراراتوالاعتمادعلىتعاونهمفىتطويرهاكماتراعىهذهالاستراتيجيةخصائصالثقافاتوالقيمالاجتماعيةالسائدةبينالناسفىمجالاتها.

**3- الاستراتيجيةالسياسيةالإدارية:**

تعتمدعلىالقوةالنابعةمنالسلطةالسياسيةأوالإداريةوتفترضفىالناسالمعنيينبهاالمطاوعةلمطالبالسلطةواتجاهاتهاومتابعتهمللخططوالتوجيهاتالصادرةعنهاكماتعتمدأيضاًعلىالتشريعاتالحكوميةومايترتبعليهامنتوجيهاتوتعليمات.

ويرىالكاتبأنهقديكونلكلنوعمنالاستراتيجياتمواضعملائمةلكلتطبيقدونغيرهومنالأفضلأنتكونالاستراتيجيةالمعتمدةللتنفيذيتكاملفيهاالأنواعالثلاثمنالاستراتيجياتوالاستفادةمنمزاياهاوتجميعهافيالاستراتيجيةالمتبعةفىالهدفالمرادتحقيقهوذلكعلىأساسعلمييمكنالرجوعإليهعندتنفيذالاستراتيجية. حسبالغرضالموضوعةمنأجلهالاستراتيجيةوبمايخدمتحقيقالهدفالمنشود.

**أسسبناءالاستراتيجية**

علىالرغممنالتأكيدعلىأنوضعأسسثابتةللاستراتيجيةيتناقضمعالتغيراتالدائمةللطرقالتكتيكيةالتيتتسمبسرعةالتغيرلمسايرةالتطوراتالحادثةسواءالداخليةمنهاأوالخارجيةلكنيمكنالقولأنالقواعدوالأسستمثلالخطوطالأساسيةالتييمكنإنتاجهافيبناءالاستراتيجيةالتربويةومنبينهذهالقواعدوالأسسمايلى:

1- ﺇننقطةالبدءفيبناءالاستراتيجيةهيتحديدالأهدافبطريقةواضحةومقارنتهابالوسائلوالإمكاناتمعملاحظةضرورةالملائمةبينالأهدافوطرقتحقيقها.

2- مراعاةأنتتسمالاستراتيجيةبالمرونةمعالقدرةعلىمواجهةماينشأمنتغيراتبعضهامحتملوالبعضالأخريرتبطبعاملالتغيرمعملاحظةأنهناكعواملطارئةيمكنأنتحدثلذايراعىأنتكونالاستراتيجيةديناميكيةومرنة.

3- إنالاستراتيجيةبناءعقليتنظيمييعملعلىتحقيقالأهدافالتيتضعهاالسياسةكماأنهاتاليةلهافيالتنظيملكنهاليستمنفصلةعنها.

4- إنالاستراتيجيةبجميعمستوياتهاتسبقالتخطيطومنثمفإنهالاتهتمبالتفصيلاتالواجبةفيمجالالتخطيط.

5- مراعاةأنتتسمالاستراتيجيةبالشمولوالتكاملفيعلاقاتهابواقعإعداد الطالب , المعلمبكلياتالتربيةوغيرهامنالاستراتيجياتالتربوية.

وينبغيأنيُراعىالاستمراريةالاستراتيجيةمعاعتمادكلمرحلةعلىالمرحلةالتيتسبقهاوعلىأنيكونالمدىالزمنىمناسباحتىيمكنالتنبؤبالتغيراتالمتوقعةالحدوث.

وتأتيتعقيداتالقرارالاستراتيجيمنالمفاضلةبينالعناصروالأهداففيإطارالبدائلالمتاحة،كمايراعىتنظيمالمنظومةالاستراتيجيةفيإطارنسقواحدوتحريكهبمايحققهذهالأهدافبحيثيتمذلكفيأقلوقتممكنوبأعلىكفاءةممكنةدونأنيخلذلكبالميزانيةوالتمويلالمحددلذلك .

كماأنالاعتمادعلىالأسسوالقواعدالملائمةلبناءالاستراتيجيةعندالمفاضلةوالاختياربينالبدائلالمختلفةيزيدمنفاعليةوكفاءةوضعالاستراتيجيةالمناسبةلتحقيقالهدفمنهاوتحقيقأعلىجودةممكنةبمايتماشىمعمعاييرالجودةالعالميةلتقويمالمخرجاتوتحسينالأداءومنثمفإنهناكضرورةملحةللارتقاءوبصورةمستمرةووفقاستراتيجيةمحددةوذلكمنخلالتكتيكاتمتلائمةمعنموذجالاستراتيجيةالمقترحللوصولإلىالهدفالمنشود .

**الاستراتيجيةومنأشهرالمقولاتعنها:-**

Succeed in war is determined by the political advantages gained, not victories battle "

Niccolomarchiver

"حيثقالنيكولاسانالنجاحفيالمعركةالعسكريةيحددفيالمكاسبالسياسيةلهذهالحربوليسفيالانتصارفيالمعركة ."

وقدأشارالعالمالألمانيكلاوزيترفيكتابهعنالحرب،حيثقالانفنالحربيعتبراعلىمستوىمنوجههنضرالسياسة . ايانالحربهيأداهمنأدواتالسياسة .

"Carl Von Clauseitze , on war , 1832 In one word, the art of war in its highest point of view is policy ."

. وأضافالعالمليدلهارتانالاستراتيجيهالشاملهداءماتحاولانتشوفوتحددمابعدالحربوماسوفيحدثمننتائج .

Grand strategy must always remember that peace

Liddell Hart "

**تعريفالاستراتيجية :**

عبارهعنكلمهيونانيهمكونهمنشقينواصلهاstratosوتعنيالجيشوagosوتعنيالقاءدوبذللكتعنيقيادهالجيش

استخدمهذاالمصطلحقديماولايزاليستخدمفيالوقتالحاظرفيالمؤسسهالعسكريهوالذييهدفالىالأعدادالجيدوالدراسهالكاملهللقوىوامكانيهالدولهفيتزويدالقدراتالعسكريهللجيشلتنفيذمهمهناجحهمناجلهدفاستراتيجيكبيريكونوطناواقليم .

- اولاستخدمهذاالمصطلحمنقبلاليونانفيكتاباتهمالعسكريةعام ( ٣٥-١٠٤)

- استخدمفيالوثيقةالعسكريةلعملالقواتعام ٣٩٠ منقبل. Vegetus .

- استخدمهذاالمصطلحمنقبلقاءدالجيشالروماني ( Rainindo ) فيعهدالإمبراطوريةالرومانيةعام ١٦٠٩-١٦٨٠

- عام ١٧٢٩- ١٧٨٣ مالجنرالهنريلويدفيمنتصفالقرنالثامنعشرومنخلالالمفكرالعسكريالبريطانيهنريلويدوالذيخدمفيالجيشالفرنسيوالأستراليوالروسي،حصلعلىرتبهقاءداعليفيالجيش،حيثأفادانالاستراتيجيهعبارهعنمعنوياتشاملهوعناصرماديه،حيثقالانالاستراتيجيهتتمثلفيالقدرهعلىخلقالروحالمعنويهللجيشوالتيتكونمصدرهامنقوهوعزيمهوأرادهالشعب . اماالعناصرالماديهتتمثلفيطبيعهالجغرافياولاقتصادوالسلوكالسياسيوالتكتيكحيثتمتزجتلكالعناصر .

عندالتاملللماظييلاحظانالمفكرينفيالاستراتيجيةتوصلواالىنقطههامهخلالالثورةالفرنسيةعام ١٧٩٢-١٨٠٢ وثوراتنابليونعام ١٨١٥-١٧٠٤. حيثاعتبرتانهاالحصادلإنتاجنظرياتجديدهعنالحرب

- فيعام ١٨٧٨-١٩٣٨ لقدتكمنالروسفيفيعهدAlkdsanderمنتعريفالاستراتيجيةعلوانهامجموعهمنفنونالاعمالوالأعدادللحربمناجلتحقيقأهدافعسكريه .عام ١٩٣٠ تحدعلماءروسياانالاستراتيجيةعيارهعنعلموفنوانهانظاممنالمعلوماتحولخصائصالمعركةوالشكلوالنوعوالتطبيقوتركيبالقواتالمسلحة . منبعدذلكعرفالروسانهاعبارهعندراسهالظروفوطبيعةالخربالمستقبليةمناجلالأعدادوالتحظيروالتنفيذ .

عام ١٩٧٠ أشارالروسالىانالاستراتيجيةعبارهعننظرياتوتطبيقأعدادالشعوبوالقواتالمسلحةللحرب. وانالنظرياتالاستراتيجيةالعسكريةتدرسقوانينوطبيعةللحربوألطريقهفيالتنفذ . وانالاستراتيجيةجزءومستقاةمنالعقيدةالعسكريةحيثتابعهمنخبراتعسكريهقديمه،وتحليلادقيقاللسياسةالاجتماعيةوالاقتصاديةوالظروفالعسكرية .

تعرفالاستراتيجيةعموماانهامجموعهمنالعملياتوالإجراءاتالمترابطهوالمتناسقةفيإلغايهوالوسيلة . الارتباطفيالمصالحالقوميهوالأهدافالسياسهالاقتصاديةوالمعلوماتوالعلوموالتكنولوجياورغيرها . حيثتعرفبأنهاايظاالاستراتيجيةالشامله (

Grant STARATEGYهيعلموفناستخداموسائلالطاقةفيالبلادمناجلالحصولعلىهدفسياسيذاتصلهبالوطناوالقيادةالسياسيةللحلفاء. الاستراتيجيةالعسكريةهيعلموفناستخدامالترسانهالعسكريهمناحلتحقيقهدفسياسيمنالاستراتيجيةالوطنيةللبلاد . ومناجلنجاحالاستراتيجيةالعسكريةلازمترابطهامعالدبلوماسيةوالسياسهوالاقتصادوالمعلوماتفيإطارالاستراتيجيةالوطنية( القومية ) .

ماهياهتماماتالاستراتيجية؟

١- تهتمالاستراتيجيةفيتحديدالأهدافالوطنيةوالقوميةللبلداوللحلفاءفيمسرحعملياتيمنفرداومسرحمزدوج .

و ما يهمنا هنا هو بناء الاستراتيجية للوطن العربي هو من اجل وقف الاستهداف السياسي الخارجي للوطن العربي و الفوضى و الاقتتال و الذي ادى الى إزهاق الارواح و التهجير و القتل و الدمار .

٢- يقومبترجمةالأهدافالسياسيةالقوميةالىسلسلهمنالأهدافالاستراتيجيةالعسكرية .

٣- التهديدواستخدامالجيشوقويومصادرالطاقةالغيرعسكريهفيمواجههالخصمالمعادي . و حفظ الامن القومي العربي

٤- الإسهامفيعمليهالتميهفيالبلادوتحسينالموقعالجغرافي .

٥ - اختياروتقريرالخطوطالعريضةالسياسيةعنتصنيفونوعيهالحربهلهيدفاعيهامهجوميه .

6- تحديدوتوزيعالقواتالمشاركةفيالمعركةفيمسرحالعمليات .

٧-تزويدالقادهالعسكريينفيالعملياتبنقاطوإرشاداتاستراتيجيه .

٨- تحددإلغايهوالوسيلةمنالاستراتيجيةمعتحديدعاملالوقتفيالمهمة .

الجيبوليتكس (الجيوستراتيجيه)

هياحدالفروعالثانويهمنالجغرافياالسياسيةواحدانواعالسياسهالخارجيهوالتيتدرسالعواملالجغرافيهًوالتيتساعدفيبناءالاستراتيجيةإلعامهللدوله، وتهتمبدراسهالعلاقاتإلعامهمعالدولويوجدمقولهانالجغرافياهيالامللاستراتيجية.

ماهيأهدافواهتماماتالاستراتيجيةفيالوطنالعربي؟

الانسانهدفالاستراتيجيةو أداتهاوالذييقومبإدارتها،وهناكالعديدمنالمهاموالأهدافالذييجبعلىصناعالقراروالتخطيطالاستراتيجيفيالوطنالعربي

1- تأمينالمواطنالعربيفيحياتهومعيشتهوسلامتهواستقرارهللعيشبحريهوكرامهفي الحيز الجغرافي و المساحة المحددة الممتدة من المحيط الى الخليج بناء على الخارطة السياسة للوطنالعربي

2- ضمانالحقوقالإنسانيةالشخصيةوالدفاععنهامنايتهديدات .

3- حقالمشاركهوالمنافسهفيالتعليموالاكتشافوالتصنيع .

٤- حقالمشاركهفيصياغهالقرارالمحلي و الدولي

5- حقالمشاركهمعالمجتمعالدوليفيصياغهالقرارالعالميوبمايكفلللامهالعربيهالمشاركهفيخفضالسلمالاجتماعيالعالمي .

٦- حقالقيامبإجراءالاتفاقياتوالتحالفاتالاقتصاديهوالسياسيهوفقتغيراتالنظامالعالميالجديد .

الخلاصه

منالضرورياتوخاصهفيالوقتالحاضروالذييعيشهالوطنالعربيمنمشاكلوصراعاتانيحددالمسارويجبعلىالاكاديمينووالباحثينوالسياسيينانيوحدواالجهودمناجلتحقيقأهدافالبحثالعلميالعربيوالتيتعتبراحقائقأهدافالجغرافياالسياسيهاهمركيزهوهيوحدهالمكانوهوالوطنالعربيوبناءالاستراتيجيهالعربيهمنأولوياتالبحوثووصعخطوطعريظهلتحديدمساروبناءالاستراتيجيهالعربيهالحديثه،والتيعلىأساسهاسوفيتمالتوصلالىتوحيدالسياسهالخارجيهوبناءاستراتيجيهعسكريهتحققأهدافالسياسهالخارجيهوباقيالأهدافالاستراتيجيهللوطنالعربي .منومنهيالجههالمناطهعنبناءوتنفيذالاستراتيجيهفيالوطنالعربي،سوفيشاوكالاكاديمينوالباحثينالعربمنخلالتحدثوتطويرالبحثالعلميالعربيفيالوصولالىهذاالهدف . ومنهنافيالاتحادالاكاديميالعربيتعتبرأحداهمأهدافالاتحادفيتحقيقهاوبالتعاونمعباقيالمراكز ًوالبحوثومنهاالمركزالديمقراطيالعربي

الباحث:

ا- محمدحمران

متخصصفىالجيبوليتكسوالتخطيطالاستراتيجي

١٥ يناير ٢٠١٨

روءية و تصورلخطةاستراتيجية تنوميه شاملة للوطن العربي

بناءعلىاستعراضبعضالأمثلةالناجحةلعمليةالتخطيطالاستراتيجيالشامل في عدد من الدول , للاستفادة منها في مختلف الضروفمنوضعالخطةإلىتنفيذهايمكناقتراحتصورلخطةاستراتيجيةشاملةللوطن العربي للتحولنحو الانتقال الى تحول سياسي استراتيجي و المتمثل في بناء نضام دستوري برلماني عربي يهتم في توحيد السياسة الخارجية للوطن العربي و الاقتصاد العربي و المؤسسة العسكرية العربية الحديثة و الاقتصادالمعرفي؛تكونبمثابةمبادرةلخطةيشاركفيوضعهالجانمنأصحابالمصالحوصناعالقرارات. وعلىرأسذلكالتصورالرؤيةالمستقبليةأوالغايةالبعيدةالمدىوالأهدافوالرسالة،والتعرفعلىجوانبالضعفوالقوةوكذلكالفرصوالمخاطر.

القيمالأساسية

القيمالأساسية التي تستند اليها العقيدة الاستراتيجية العربية الحديثة و هي الحق في العيش بحرية و كرامة و امن واستقرار و تحقيق العدالة الدولية في الحقوق الانسانسية في العلم و الاختراع و امتلاك التكنولوجيا الحديثة و حق الدفاع عن النفس و المشاركة في صياغة القرار الدولي . و فيمايتصلبالتخطيطالاستراتيجيللتنميةالشاملة و التي تنتهج النهج لاقتصادي القائم علىالمعرفة و تتضمن:-

•1- الحفاظ على الهوية العربية و التي هي مصدر فخر و اعتزاز لكل عربي .

2- الارتقاءبالحضارةالوطنيةوالريادةفيالعالمباستلهامالتراث و الوروث الثقافي و الحضاري العربي و الممتد الى 5000 عام قبل الميلاد .وتعاليم المعتقدات السماوية الإسلامية و احترام الديانات الاخري و الثقافات جول العالم.

•التمسكبروحالإسلام الحنيف فيالحفزوالتضامنوالتعاونوالمشاركةوالتعاضدوالتآلف،والاعتمادعلىالنفسدونتبعيةلأحد،معنشرالعدالةالاجتماعيةوالاستقرارواستتبابالأمنفيأنحاءالوطن.

•التنميةالرشيدةوالمستدامةللمجتمعمنخلالالاستخدامالفعالوالكفءوالأمثلللموارد.

•الرقيبالمعرفةالإنسانيةفيضوءالقيمالإسلامية،وتشجيعالقدراتالفرديةوالابتكاراتمعاستشرافالقضاياالوطنيةوالعملعلىحلهابإبداعوابتكار.

•التميزالأخلاقيوالمهنيبالتحليبالسماتالإسلاميةمنمصداقيةوبصيرةوحرصعلىالجودةفيأداءالعملوإدارته،ومايترتبعليهمننتائجومايوفرهمنمنتجات،معالإدراكالعلميوالمعرفةوالجدارة .

الرسالة

الرسالةالتيتسعى اليها الاتحاد إلىتحقيقهامنخلالالخطةالاستراتيجيةالمقترحةهي: "

1- النهوض و الحضور العربي في كيان موحد لةسياستة الخارجية وفق استراتيجيتة الخاصة بة عالميا .

2- وضعبرامجوآلياتعملفعالة،قائمةعلىالمعرفة،تهدفإلي ترسيخ التسامخ و المحبة و المساواة و فهم اهمية الموقع الجغرافي للوطن العربي بين اوساط الشباب العربي من خلال تطبيق كتاب الجغرافيا السياسية و الجيبوليتكس في الوطن العربي في التعليم الثانوي و الجامعي .

2- الاستفادة من المقومات الطبيعية و البشرية الجغرافية للوكن العربي و توافق المواردالطبيعيةوالبشريةمعاحتياجات الوطن العربي الاستراتيجية،وضمانالرخاءوالعيشالكريملجميعالمواطنين،وبناءمجتمعمتميزلهريادةعالميةفيآفاقالمعرفةوالحضارةالبشرية "

3- الانتقال في بناء الدولة الحديثة في الوطن العربي من خلال تطبيق النظام الفيرالي العربي في بناء الحكومة البرلمانية الدسنورية في الوطن العربي ,

الهدفالبعيد

الهدفالبعيدالمدىالذيتسعىالخطةالاستراتيجيةالشاملة في الوطن العربي إلىتحقيقهعلىمدىعشر سنوات هو «أن يصبح الوطن العربي من الدول ذات نضام اقتصادي شامل خاص مبني من الافكار و النظريات الرأسمالية و الاشتراكية و الاسلامية وفق روية علمية اقتصادية حديثة , يعتمد و ينهج سياسة التوطن و الانتاج الصناعي العربي بناء اتحادات اقتصادية ندية و المشاركة في عضوية الدول الثمان و الوصول ضمنالدولالعشرالأوائلفيالعالمبالنسبةلمجملالدخلالقوميللفرد في الوطن العربي ».

الرؤية

الرؤيةالمستقبليةللوطن العربي في العشر السنوات هي :-

1-الانتقال الى نضام الفيدرالية العربية الدستورية و المتمثل في صياغة عقد جديد من اجل أن ينتقل الوطن العربي فيعدادالقوىالعالميةالعظمىالمؤثرة في صياغة القرار العالمي , و علىالمجتمعالدوليسياسياًواقتصادياًوحضارياًومعرفياًوثقافياً،وأن يصبح الوطن العربي وجهةلطالبيالمعرفةوالعلممنكلمكانفيالعالمومقصدللباحثين،وأنيرتفعمستوىالمعيشةليكونمنأفضلالمستوياتفيالعالمرخاءاًوأمناًوعافيةبدنيةونفسية؛إلىجانبالريادةالفكريةوالاقتصاديةفيالعالم.

وصفحالةالنجاح

•˚ إمكانيةكلفردوعائلةومؤسسةخاصةأوعامةالتواصلفيأيوقتومنأيمكانفيالوطن العربي معمصادرالمعلوماتوالمعرفةالمعاصرةفيأيبقعةمنبقاعالأرضوالدخولعلىمصادرالمعرفةالتراثيةوالتاريخيةالمتوفرة .

•˚ وصولعددطلباتبراءاتالاختراعاتالمقدمةسنوياًمن الوطن العربي إلىمنظمة

•الملكيةالفكريةالعالمية (World Intellectual Property Organization) (WIPO) العددالذييجعلالمملكةضمنالدولالعشرينالأولىالتيتنتجاختراعات.

•تميز عدد من الدول في الوطن العربي عالمياًفيصناعةثقيلةواحدةعلىالأقل،وفيعشرصناعاتخفيفةعلىالأقل،وفيإنتاجأكثرمنمائةسلعةمنافسةفيالسوقالعالميةوعليهاطلبعالميمرتفع.

•بزوغ عدد من الدلول مثل المملكة العربية السعودية و مصر و الجزائر كمركزعالميمتميزللبحوثوالتطويروالابتكارفيستةتخصصاتعلمية،وتقنيةتحليةالمياهوتنقيتها،وتقنياتالطاقةالمتجددة،وعلومالصحراءوالتصحر،وطبوعقاقيرعلاجالأمراضالمستوطنةفيالمناطقالقاريةوالحارة،وإدارةتحركاتالتجمعاتالكبيرة؛وإصداردورياتعلميةعالميةتستخدمكمراجععلميةفيتلكالمجالات؛وعقدمؤتمراتعلميةعالميةفيتلكالمجالات. وإنشاءقواعدبياناتوقواعدمعلوماتتكونمصدراًلاغنىعنهللباحثينعنالمعلوماتالموثوقبهافيتلكالمجالات.

•إنشاءقواعدبياناتوقواعدإحصاءاتوقواعدمعلوماتومعارفعنالمجتمعاتالإسلاميةوالعربية؛واستخدامالمملكةلأحدثماتوصلتإليهالتقنيةمنأنظمةالمعلوماتممايمكنهامنإنشاءوصيانةقواعدمعلوماتيةعنالمجتمعاتالإسلاميةوسهولةحفظهاواستدعائها.

•أنتصبحجامعات الوطن العربي فيعدادأفضل جامعات العالم .

•مضاعفةمتوسطالدخل في الدول الاتحادية الفردي في الوطن العربي

•خفضمعدلالبطالةإلىأقلمن ٤٪.

•توفيرالمياهوالمرافقالعامةوالكهرباءوالاتصالاتالحديثة و الانترنت فيأرجاءالوطن العربي .

•التوصللمعدلنمواقتصاديسنويلايقلعن ١٠٪.

•أنتصلنسبةمساهمةالصادراتغيرالنفطيةإلىمجملالناتجالمحليإلى ٤٠٪.

البيئةالداخليةوالخارجية

نقاطالقوة

هناكالعديدمنجوانبالقوةالتييمكنالاستفادةمنهافيوضعالخطةالاستراتيجيةالشاملة؛منها:

- الموقع الاستراتيجي للوطن العربي و الذي يقع في قلب العالم , و الذي اشير اليها في الجيوسترتيجية من قبل العالم الامريكي الفيردماهان و ماكندر وسبارك مان .

- المقومات الجغرافية الطبيعية و البشرية التي يمتلكها الوطن العربي .

- يشرف الوطن العربي على ثاني اهم خطوط الملاحة العالمية .

•احتياطيكبيرمنالنفطوالثرواتالطبيعيةغيرالمستغلة .

•نمواحتياطيالثروةوخاصةالعملةالأجنبية،وكذلكالفائضالماليفيالخزانةالعامة .

- نسبة الانتاج الزراعي في الوطن العربي عالية مقارنه مع امريكا و غيرها .

•وجودرأسمالكبيريعملفيالخارجإلىجانبغزارةاستثماراتالأفرادوالقطاعالخاصفيخارجالبلاد،خاصةفيالدولالصناعية .

• انفتاحالسوقالمحليللشركاتالعالميةوالبضائعالأجنبية .

•وجودبنيةتحتيةجيدةفيالمدنالصناعيةوالمدنالكبرىومشاريعللتوسعفيهالربطالمناطقالصناعيةوالتجارية .

•وجودمؤسساتجيدةللتعليموالجامعاتوالبحوث،ومجالاتتميزفيتلكالمؤسسات،إلىجانبمشاريعتنميةوتطويرلتلكالمؤسساتإلىجانبتنميةالتدريبوالتأهيلالمهني.

•وجودنواةللبنيةالتحتيةالخاصةبالاتصالاتوالمعلومات .

•نموالصناعاتذاتالقيمةالمضافةوأسواقمنتجاتها .

نقاطالضعف

تشملجوانبالضعفالتييمكنأنتعرقلتنفيذالخطةالاستراتيجيةالشاملةمايلي:

• غياب الاستراتيجية العربية الحديثة في الوقت الراهن .

- ضعف الأنظمة و القوانين و عدم توفر نظام دستوري برلماني موحد .

- تباعدأطرافالوطن العربي وتناثرالجيوبالسكانية .

•تركيزالتنميةالاقتصاديةعلىالمدنالكبرىومناطقالثروةالنفطية في عدد من الدول العربية .

•صعوبةالدخولعلىوسائلالاتصالاتوالمعلوماتفيبعضمناطقالوطن العربي .

•عجزالمنتجاتالمحليةعنالمنافسةأمامالبضائعالمستوردة و عدم اهتمام في التوطن و الانتاج الصناعي العربي .

•تحقيقالشركاتالخاصةوالأفرادأرباحاًكبرىفيالاستيرادمقارنةبالتصنيعوالإنتاجالمحلي.

الفرص

يوجد عدد من الفرص المتاحة في الوطن العربي

• عدم مصداقية النظام العالمي الجديد و عدم التزامه بالقوانين التي استند اليها عند التأسيس , و وضوح دور الأمم المتحدة الغير متوازن في تنفيذ مهامها و خاصة في ايجاد حلول في الوطن العربي .

الموقع الاستراتيجي للوطن العربي و السعس لبناء تحالفات عالمية حديثة .

الحاجةالمتواصلةللنفطوزيادةالطلبعليهوتوسعالأسواقلتتخطىالدولالصناعيةالتقليدية .

•حاجةالعالملبدائلجديدةللوقودوتقنياتمصادرمتجددةللطاقة .

• التجاذبات السياسية في العالم والسعي إلىحلولعمليةجديدةللمشاكلالاقتصاديةوالاجتماعية،بعيداًعنالأيديولوجياتالفاشلةوالمستهلكةالتيأثبتتتجاربالقرنالعشرينعدمجدواها.

• تطلعات الشباب في الوطن العربي بمختلف أيديولوجياته الإسلامي و المسيحي و اليهودي لريادةقويةللمشاركة في صياغة القرار العالمي و الانضمام الى مجلس الامن الدولي .

التهديدات

منالتهديداتالتيقدتشكلمخاطرعلىتنفيذالخطةالاستراتيجيةللوطن العربي :

• السياسيات الخارجية و الاقليمية و الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي ارضا و انسانا .

- الانظمة العالمية الجديدة و اثرها على الدول النامية و منها الوطن العربي.

الامبريالية و دعمها للأقليات و العرقيات و التدخل في الأنظمة الداخلية في الوطن العربي .

- تواجد التحالفات العسكرية و القواعد و الأساطيل البحرية في الاراضي و المياه في الوطن العربي.

تدخل السفراء في الشئون الداخلية في عدد من الدول العربية و وصول بعض السفراء الى اصدار اوامر برحيل بعض القادة العرب.

- توسعالانهيارالاقتصاديالعالميوتفاقمتأثيرهعلى الوطن العربي وعلىرأسالمالالمتوفرلتنفيذالخططالاستراتيجية .

•النظرةالسلبيةإلىالمعرفةوأهميةالابتكار.

•تفضيلالتنميةالشخصيةالمؤقتةعلىالتنميةالمستدامةللوطن.

•قاعسالمؤسساتالصناعيةوالتجاريةعنالشراكةوالتضامنمعالمؤسساتالتعليميةوالبحثية .

•غلبةمروجيالاقتصادالاستهلاكيعلىالاقتصادالإنتاجي.

•تقاعسالصناعاتالمحليةعنالمنافسةفيالأسواقالمحليةوالعالمية .

•تعارضالمصالحبينالمؤسساتالعامةوالمؤسساتالخاصة .

المعطيات

تنطلقالخطةالاستراتيجيةمنقاعدةإنجازاتالخططالخمسيةالسابقة،بمافيذلك:

•البنيةالتحتية : الطرقالسريعةوتوليدالطاقةوسعةالموانئ .

•التوسعفيبرامجبناءالقوىالعاملةالماهرة : التدريبوالتعليموالصحةوالخدماتالاجتماعية .

• التنويعوالتوسعفيقطاعاتالاقتصادالمنتجة : بالأخصالصناعةواستخدامالنفطوالغازفيإنتاجالحديدالصلب،والبتروكيميائياتوالسمادوتكريرالنفط.

• تشجيعالمؤسساتالخاصةوالاهتمامبالقطاعالخاصوزيادةالاستثماراتالخاصةفيالصناعةوالزراعةوالمصارفوشركاتالإنشاء.

• الترحيببالاستثماراتالأجنبيةفيصورةشراكاتمعشركاتعامةوخاصةسعوديةأوشركاتخاصة .

• تجميعمؤسساتالدفاع.

• خدماتالحكومةالاجتماعية،والتنميةالإقليمية،وإيجادفرصعملأكبرفيالقطاعالخاصللسعوديينوخفضعددالعمالالأجانب.

• تخفيضتكاليفخدماتالحكومةدونالحدمنها.

• خفضالاعتمادعلىقطاعالنفطبتنويعالنشاطالاقتصاديخاصةفيالقطاعالخاص،معالتركيزالخاصعلىالصناعةوالزراعة .

• التنوعالاقتصادي،وإفساحمجالأكبرلدورالقطاعالخاصفيالاقتصاديالسعودي؛والتوصلإلىمعدلسنويعاللنمومجملالناتجالمحليعموماً،ومعدلنموالقطاعالخاصوالقطاعغيرالنفطيخاصة .

• إيجادفرصجديدةللعمل،والتركيزعلىالصناعاتذاتالقيمةالمضافة.

الاستراتيجيات

•تمتصميمالاستراتيجياتبناءاًعلىالإنجازاتالتيحققتهاا الدول الاتحادية في الو طن العربي وتعزيزجهودالتنميةالجارية،وتوظيفقدراتالوطن العربي منمواردومهاراتوأساليبللقيامبمايلي:

•تعبئةنقاطالقوةللتمكنمناغتنامالفرص.

•معالجةنقاطالضعفالتيتعوقاغتنامالفرص.

•دعمنقاطالقوةللتعاملالإيجابيمعالتهديدات.

•تجنباجتماعالتهديداتمعنقاطالضعففيآنواحد.

فعلىسبيلالمثالإنالطبيعةالصحراويةللوطن العربي وشحمواردالمياهالعذبةيعطيا الوطن العربي فرصةلصدارةالعالمفيتقنياتإنتاجالمياهمنمصادرمالحةوتكريروتدويرالمياهالملوثةمنالاستعمال،والاسترشادوالقصدفياستخدامها،وإصلاحالصحراءوالتأقلممعالبيئةالصحراوية،وابتكارأساليبحديثةللزراعةوالري،والابتكارفيالاستفادةمنهاكثروةطبيعيةومنالاستفادةمنمصادرالطاقةالمتجددةالكامنةفيطقسها. والتقدمفيعلاجالأوبئةالقاريةوالمستوطنةفيالمناطقالصحراوية .

وكون الوطن العربي غنيبالنفطوالغازيجعلهارائدةفيالصناعاتالكيميائيةالمشتقةمنتلكالمواردالطبيعية،والصناعاتالقائمةعلىاستهلاككمياتكبيرةمنها؛وكذلكفيالتقنياتالمتصلةباستخراجهاوتنقيتهاوالاستفادةالقصوىمنمصادرها.

أما العجز في الموارد البشريةالمتدريةفيمكنتنميةالثروةالبشريةالمحليةبالتركيزعلىعملياتالتدريبوالتأهيل،واستبدالالعمالةالأجنبيةفيقطاعالخدماتباستجلابالخبراءوالباحثينلتقويةجهازالبحوثوالابتكاروالمعرفة . \معالسعيلتقويةقطاعالتصديروالتقليلمنأهميةقطاعالاستيرادفيالاقتصادالوطني.

المراجع

د محمد صبحي

Korosec, Ronnie L. (2006). Is Department-Based Strategic

ress. 69